

الدر المنثور

رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن الله أعطى المؤمن ثلاثة : المقة والملاحة والمودة والمحبة في صدور المؤمنين " ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد سلام عليك أما بعد : فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله فإذا أحبه الله حبه إلى عباده وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه الله أبغضه إلى عباده .

وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لكل عبد صيت فإن كان صالحا وضع في الأرض وإن كان شيئا وضع في الأرض " .

وأخرج أحمد والحكيم الترمذي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن المقة من الله والصيت من السماء فإذا أحب الله عبدا قال لجبريل : إني أحب فلانا فينادي جبريل : إن ربكم يحب فلانا فأحبوه فتنزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبدا قال لجبريل : إني أبغض فلانا فأبغضه فينادي جبريل : إن ربكم يبغض فلانا فأبغضوه فيجري له البغض في الأرض .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : وتنذر به قوما لدا قال : فجارا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : لدا قال : صما .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : لدا قال : خصماء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : قوما لدا قال : جدلا بالباطل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قوما لدا قال : هم قريش .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد لدا قال : لا يستقيمون .